اخبار اقتصادية

مور: تدابير لتعجيل انضمام المملكة وروسيا للتجارة العالمية

ا.ف.ب (هونغ كونغ)

■ توقع المدير العام لمنظمة التجارة العالمية مايك مور امس في هونغ كونغ ان تبدأ روسيا مسيرة انضمامها الى المنظمة في الاشهر المقبلة.

وقال خلال مؤتمر صحفي في نادي مراسلي الصحافة الاجنبية «لن يكون مستحيلا ان تنضم روسيا للمنظمة في غضون ١٢ او ١٨ شهرا ولكن ذلك يقع على عاتق الاعضاء».

واوضح مور بان التدابير ستحرك لتعجيل انضمام روسيا والمملكة الى المنظمة بعد النجاح الذي شهده المؤتمر الوزاري الاخير للمنظمة الذي عقد في الدوحة.

وقال مور انه خلال اللقاءات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ادرك الاخير «تماما» آلية الانضمام الى المنظمة واكد ان هذا التطور قد يساهم في تسهيل الاصلاحات الداخلية في روسيا.

الا ان مور اقر بوجود «مشاكل كبيرة» تنتظر روسيا خصوصا في القطاع الزراعي.

وبدأت المفاوضات لانضمام روسيا الى المنظمة قبل ١٠ سنوات اثر انهيار النظام السوفياتي.

وبعد انضمام الصين تعتبر روسيا والمملكة اكبر دولتين لم تنضما بعد الى منظمة التجارة العالمية.

تطوير برامج التدريب المهني

ابتهاج منياوي (جدة)

■ بحضور لفيف من المسؤولين وكبار الشخصيات السعودية والبريطانية يتقدمهم معالي السفير البريطاني لدى المملكة سير ديريك بلاميلي وقع معالي الدكتور علي بن ناصر الغفيص محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني اتفاقية تعاون مع شركة بي ايه اي سيستمز لتطوير برامج ومناهج المؤسسة واعداد المعايير المهنية للقوى العاملة الوطنية المدربة كما شهد حفل التوقيع على الاتفاقية في مدينة الرياض السيد فيل تشامبنس المدير التنفيذي لشركة بي ايه اي سيستمز.

وتفتح هذه الاتفاقية مجال التعاون بين المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وشركة بي ايه اي سيستمز من خلال تنفيذ برنامج مدته عامان لاعداد المعايير المهنية الوطنية الخاصة بالمهارات والخبرات المطلوبة لسوق العمل في المملكة ودعم برامج السعودة لاسيما في القطاعين التجاري والفني.

توقيع اتفاقية تمويل جماعي بالبنك الاسلامي

ابتهاج منياوي (جدة)

■ تم امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية توقيع اتفاقية تمويل جماعي بطريقة الشراء واعادة التاجير بين المؤسسة الاسلامية لتنمية القطاع الخاص التابعة للبنك الاسلامي للتنمية وشركة البترجي الطبية بمبلغ ٢٢٢,٥ مليون ريال.

وقع الاتفاقية كل من د. احمد محمد علي رئيس البنك بصفته رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة الاسلامية لتنمية القطاع الخاص والمهندس صبحي عبدالجليل بترجي رئيس مجلس ادارة شركة بيت البترجي الطبية.

٠,٩٪ تراجع في الاسهم السعودية

رويترز (الرياض)

■ قال وسطاء ان الاسهم السعودية تراجعت بنسبة ٠.٩ في المئة في الاسبوع المنتهي امس منخفضة للاسبوع الثاني على التوالي مع احجام المستثمرين عن التعامل بسبب شهر رمضان وانتظارا لميزانية ٢٠٠٢.

وقال التقرير الاسبوعي لمركز بخيت للاستشارات المالية ان المؤشر العام للاسهم انهى الاسبوع عند ٢٣٦٠,٢٨ نقطة انخفاضا من ٢٣٨١,١٠ قبل اسبوع.

غير ان حجم التداول ارتفع الى ٦,٤ ملايين سهم قيمتها ٧٢٤,٣ مليون ريال (١٩٣ مليون دولار) من ٥,٦ ملايين سهم قيمتها ٧٤٤,٩٨ مليون ريال الاسبوع السابق.

وقال تقرير مركز بخيت ان التعاملات كانت محدودة كالمعتاد في شهر رمضان كما يترقب المستثمرون اعلان الموازنة العامة الجديدة والنتائج المالية للشركات لعام ٢٠٠١.

ومن المقرر ان يقر مجلس الوزراء ميزانية السنة القادمة في العاشر من ديسمبر القادم.

وكان سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) اكثر الاسهم تداولا واستحوذ وحده على ١٢,٧ في المئة من قيمة التداول. وتراجع السهم ٢,٣ في المئة الى ١٥٢ ريالا.

وانخفض سهم شركة الراجحي المصرفية للاستثمار الذي كان ثاني اكثر الاسهم تداولا ١,٢ في المئة الى ٧٠٦ ريالات.

وجرى تداول ٦١ سهما انخفضت اسعار ٣٥ منها وارتفعت اسعار ١٥ سهما ولم تتغير اسعار ١١ سهما. ولم يجر تداول على ١٥ سهما هذا الاسبوع.

أنرون.. على شفا الانهيار

رويترز (لندن)

■ واجهت شركة انرون العالمية للطاقة الانهيار امس في الوقت الذي طلب فيه فرعها في اوروبا حمايته من الدائنين فيما يمثل واحدة من أكبر حالات انهيار الشركات في العالم.

وذهبت أمس ادراج الرياح محاولة لانقاذ اكبر شركة في العالم الغربي للتجارة في الكهرباء والغاز من الازمة التي عصفت بها نتيجة للديون الهائلة التي تراكمت عليها وتقدر بمليارات الدولارات. وادار لها نظراؤها ظهورهم وفقد دائنوها ما تبقى من ثقة في قدرتها على الاستمرار في نشاطها.

وسعت البنوك والشركات التجارية الدائنة الى احصاء خسائرها من جراء انهيار انرون التي كانت اعمالها تمثل ٢٠ في المئة من تجارة الطاقة في الولايات المتحدة واوروبا. وانخفضت اسهم انرون من جديد اكثر من ٢٠ في المئة الى ٤٠ سنتا في أوائل المعاملات امس.

وقد بدأ سقوط انرون قبل ستة اسابيع باعلانها خسائر تبلغ ٦٣٨ مليون دولار في الربع الثالث من العام.

وصدرت اعلانات مباغتة من جانب الشركة تضمنت اعترافا بانها بالغت في اعلان حجم ارباحها بنحو ٦٠٠ مليون دولار منذ عام ١٩٩٧ ولم تسجل ديونا طائلة في دفاترها. وسرعان ما فقد المستثمرون ثقتهم في شركة كانت قيمتها تقدر بنحو ٨٠ مليار دولار حتى عام مضى تقريبا. وفي نهاية المعاملات امس الاول الاربعاء أصبحت القيمة السوقية لاسهم انرون لا تتجاوز ٤٠٠ مليون دولار. ومما ساعد في التعجيل بانهيارها تحقيق أجرته السلطات الامريكية في معاملاتها المشبوهة خارج الميزانية والاستقالة المفاجئة لمديرها التنفيذي في اغسطس الماضي ولمديرها المالي في اكتوبر. وتعمل انرون في اكثر من ٤٠ شركة في مختلف انحاء العالم ويبلغ عدد العاملين فيها ٢١ الفا.

«اوبك» تحذر من انهيار الاسعار

ا.ف.ب (فيينا)

■ حذرت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) امس في فيينا من «انهيار» اسعار النفط اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع الدول غير الاعضاء في الكارتل حول خفض للانتاج العالمي. واعلن الامين العام لمنظمة اوبك علي رودريغيس للصحفيين ان «الاسعار ستنخفض، ما لم يتم التوصل الى اتفاق بحلول ٣١ ديسمبر». واضاف «لكنني مقتنع باننا لن نصل الى هذه المرحلة واننا سنتوصل الى اتفاق». وكان المسؤولون في اوبك حذروا من ان الاسعار قد تهبط تحت عتبة ١٠ دولارات للبرميل الواحد اذا لم يتم التوصل الى اتفاق لرفع اسعار النفط التي وصلت الى ادنى مستويات لها منذ عامين بسبب التباطؤ الاقتصادي. واكد ان اسعار النفط قد تشهد ارتفاعا اذا تعرض العراق لهجمات اميركية في اطار حملة مكافحة الارهاب.

وتابع «في حال شهدنا نزاعا (في العراق) سترتفع» اسعار النفط.

آخر خبر

صافولا تقيم حفل افطارها السنوي

عكاظ (جدة)

■ بمناسبة شهر رمضان المبارك اقامت مجموعة صافولا حفل افطارها السنوي الذي تحرص عليه كل عام ويكون فرصة لالتقاء منسوبي المؤسسة في جو روحاني رمضاني.

وقد اقيم حفل هذا العام بمزرعة النخيل بجدة وبحضور رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب المهندس عادل محمد فقيه ونواب الرئيس وكافة منسوبي المجموعة وقطاعاتها المختلفة حيث جرى تبادل التهاني بين الحضور بمناسبة الشهر الكريم.

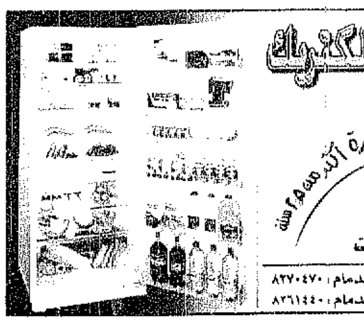

ثلاجات ميتسوبيشي الكتريك
MITSUBISHI ELECTRIC
HOME REFRIGERATORS
خبرة اكثر من ٢٥ سنة
ضمان سنتين على الكمبرسر و صيانة مجانية
الشركة السعودية للالكترونيات
الفروع: الرياض ٤٦٤٩٩٥٥ جدة ٦٦١٤٠٠٦ الدمام ٨٢٧٠٤٧٠
الصيانة: الرياض ٤٤٦٥٥١١ جدة ٦٧١٢١٣٤ الدمام ٨٢٦١٤٤٠

عكاظ الجمعة ١٥ رمضان ١٤٢٢ هـ - ٣٠ نوفمبر ٢٠٠١م السنة الثالثة والاربعون العدد ١٢٨٧٩

بحضور «٣٥٠» مشاركا.. رجال الأعمال لـ«عكاظ»:
لقاء سمو ولي العهد ورجال الأعمال استشراف وتفعيل لدور القطاع الخاص

حامد عمر العطاس (جدة)

■ م. كردي

■ د. دحلان

■ سعيد

■ ابن محفوظ

□ أكد عدد من المسؤولين ورجال الأعمال أن لقاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برجال الأعمال يوم بعد غد «الأحد» يعكس اهتماما دائما لطبيعة الموضوعات التي يبحثها اللقاء.

وقالوا لـ«عكاظ»: ان سمو ولي العهد يحرص دائما على التعرف على ما يواجه رجال الأعمال في بلدنا من معوقات للتوجيه بسرعة ايجاد حلول مناسبة لها وكذلك حرص سموه على اطلاع القطاع الخاص على التحديات والمتطلبات الناجمة عن العولمة والظروف الراهنة التي يشهدها العالم شرقه وغربه.

واشاروا الى ان اللقاء سيبحث تفعيل دور القطاع الخاص في عملية التنمية ومواجهة متطلبات العولمة.

في البداية قال المهندس اسامة محمد مكي كردي أمين عام مجلس الغرف السعودي: ان لقاء الأحد بين سمو ولي العهد ورجال الأعمال يحمل العديد من الدلالات، فإلى جانب كونه يدل على قوة التلاحم بين القيادة وأبناء الوطن فإن اللقاء يجسد الحرص على تنمية وتطوير الاقتصاد الوطني وتفعيل دور رجال الأعمال في خدمة التنمية.

واضاف ان اللقاء المرتقب ستتخلله موضوعات عامة ومتنوعة تخص الاقتصاد الوطني وتطوراته في عصر العولمة وتحدياته ومتطلباته.

وتوقع كردي ان يحضر اللقاء حوالي ٣٥٠ رجل أعمال من مختلف مناطق المملكة.

من جانبه يقول الدكتور عبدالله صادق دحلان الاقتصادي المعروف ان سمو ولي العهد حريص على الالتقاء برجال الأعمال والمستثمرين بين الحين والآخر ومن هذا الاطار يأتي لقاء الأحد الذي سيتم خلاله استشراق افاق دور القطاع الخاص في المرحلة التنموية القادمة وبكل طموحاتها وتحدياتها.

واشار الى ان رجال الأعمال ينتظرون بفارغ الصبر لقاء سموه للتعرف على مرئياته الثاقبة ووضع تصوراتهم بين يدي سموه الكريم للاستفادة من رؤيته الثاقبة وحكمته وبعد نظره حفظه الله.

واكد الدحلان ان المملكة شهدت العديد من الخطوات التطويرية الفعالة في دعم وتطوير قدرات الاقتصاد الوطني وتوسيع مشاركة القطاع الخاص في عملية التنمية والناتج المحلي الاجمالي وذلك من خلال خصخصة العديد من المرافق العامة كالاتصالات والكهرباء وعمليات تشغيل وادارة وصيانة الموانئ البحرية.

واضاف انه كان لهذه السياسة انعكاسات ايجابية على تهيئة المناخ الاستثماري الجاذب للمستثمرين ورؤوس الاموال الوطنية والأجنبية.

اما رجل الأعمال عبدالخالق سعيد فيؤكد ان القطاع الخاص يثمن المجهودات الجبارة التي يبذلها سمو ولي العهد في سبيل إتاحة الفرصة للقطاع الخاص للمزيد من المشاركة الفاعلة في عملية التنمية وذلك بايجاد الحلول السريعة والناجحة لكل ما قد يعترض سبيله من عقبات.

وقال: ان لقاء سمو ولي العهد ورجال الأعمال سيعطي القطاع الخاص دفعة قوية لمواصلة دوره التنموي والاستثماري كما سيمكنه من استشراف المستقبل بكل وضوح ودقة في ضوء ثوابتنا والمتغيرات الدولية الراهنة.

واشار الى ان اللقاء يأتي في اطار المزيد من الشفافية والافصاح الذي تحرص عليه قيادتنا الرشيدة من اجل المضي قدما في مسيرة الاصلاح الاقتصادي التي بدأت بتحديث الأنظمة الاقتصادية لتواكب متغيرات ومتطلبات عصر العولمة.

اما رجل الأعمال عبدالله مرعي بن محفوظ فيرى ان لقاء سمو ولي العهد مع رجال الأعمال سيؤكد بجلاء مدى التلاحم بين القيادة والمواطنين في مختلف المجالات فسموه يحرص دائما على تلمس احتياجات ومتطلبات القطاع الخاص الذي يترقب بشوق لهذا اللقاء مع سموه الكريم.

واكد بن محفوظ ان هذه اللقاءات اثبتت اهميتها وفعاليتها دوما في اعطاء دفعات للقطاع الخاص من خلال التفاعل المباشر بين صانع القرار والقطاع الخاص بما يعود بالخير على اقتصادنا بالنمو والازدهار.

واكد ان الاقتصاد الوطني خطا خطوات واثقة نحو آفاق ارحب تجعله قادراً على مواجهة تحديات عصر العولمة بكل تحدياتها.

واختتم تصريحه بالقول: ان المناخ الاستثماري في المملكة اصبح مواتيا واكبر جاذبية للاستثمار سواء الوطني او الاجنبي من خلال التسهيلات والمزايا التي يقدمها لهم وبالتالي لايتبقى سوى دور فاعل ومخلص من جانب رجال الأعمال لاستثمار الفرص المتاحة وانشاء العديد من المشاريع التنموية التي توفر الالاف من فرص العمل للشباب المؤهل والمدرب من أبناء هذا الوطن.

الرأي الاقتصادي

د. وليد عرب هاشم

الاسلام والعمل في اليابان

كما ذكرت في سلسلة هذه المقالات فإن الاسلام يحث على العلم وعلى الاجتهاد فيه - ويحاسبنا عليه - وسوف نسأل عن وقتنا فيما قضيناه، وعن صحتنا فيما افنيناها.

كما ان الاسلام يحث على اتقان العمل والاخلاص فيه. فالله يحب عندما احدنا يقوم بالعمل ان يتقنه (ومن غشنا فليس منا).

والإسلام ايضا يحث على طلب العلم حتى ولو كان في الصين، ونشر العلم والاسلام يحث ايضا على المشاركة والتعاون وبالذات في اعمار الارض واصلاح امور الدنيا - بل ان احد اوجه الزكاة وهي حق من حقوق الله علينا - تشمل اعانة اخ مسلم على تأسيس عمل يسترزق منه ويبتعد عن الحاجة او السؤال.

وهذه التوجيهات الاسلامية لو تم تطبيقها لكانت كفيلة بإذن الله بالقضاء على اي نوع من انواع البطالة - بل كانت كفيلة بالقضاء على الفقر بأكمله.

فالمجتمع الذي يتكون من افراد يعملون بجهد واخلاص ويتقنون عملهم ولا غش فيه - ويستخدمون احدث ما توصل اليه العلم من تقنية ويتعلمونها وينشرونها - ويساعدون بعضهم البعض، ويتعاونون على إعمار الارض - هذا المجتمع سيكون بلاشك افضل مجتمع اقتصادي في العالم - وسيتفوق على المجتمع الياباني او التايواني او الالماني، او غيرها من المجتمعات التي تفوقت في الصناعة والانتاج والتصدير بالرغم من انه ليس لها موارد تذكر - خلاف التزام افرادها وعملهم بصدق واجتهاد، وتحصيلهم للعلم وتعاونهم مع بعضهم البعض الى ان اصبحت منتجاتهم مصدر فخر وثقة على مستوى العالم.

وهذه جميعها اخلاقيات نحن كمجتمع مسلم اولى بها.

وللحديث بقية..

أستاذ الاقتصاد المشارك

الأسعار مرشحة للمزيد من الارتفاع
تعثر مفاوضات موردي اللحوم والشركات الاسترالية

محمد العبدالله (الدمام)

□ وصلت المفاوضات الجارية بين موردي "اللحوم المبردة و لمجمدة بالمملكة والشركات الاسترالية المصدرة لحوم الى طريق مسدود، بعد رفضهما استئناف التصدير عبر ميناء صلالة.

وافادت مصادر قريبة من موردي اللحوم المبردة والمجمدة بالمنطقة الشرقية ان الشركات الاسترالية رفضت اعطاء ضمانات خطية لوصول الشحنات الى ميناء الملك عبدالعزيز، خصوصا في ظل استمرار الحظر على الموانئ الخليجية من جانب ومن جانب اخر فان الشركات الاسترالية لم تتلق تأكيدات من الشركات الملاحية بعدم المرور على الموانئ الموبوءة، الأمر الذي يسهل من مهمة فسح تلك الشحنات بالمملكة.

واكدت المصادر، بأن الشركات الاسترالية طالبت الموردين بضرورة اضافة (٢٥) دولارا على الطن عند التعاقد على شحنات تتخذ من ميناء صلالة محطة توقف، بالاضافة الى ضرورة الدفع المقدم لكامل المبلغ قبل الشحن بفترة كافية، فضلا عن اخلاء المسئولية في حالة تم رفضها من قبل الجمارك بالمملكة، الأمر الذي اعتبره الموردون عملية «لوي ذراع» من قبل الشركات الاسترالية.

واوضحت المصادر ان الاشتراطات الاسترالية الجديدة والمعقدة، حالت دون الوصول الى صيغة وسط، خصوصا وان السوق السعودي يعاني من شح في اللحوم المبردة والمجمدة وخصوصا اللحوم البقرية.

وقالت المصادر، ان الاسعار مرشحة لمزيد من الارتفاع في ظل التطورات الحاصلة حاليا، خصوصا وان البواخر المحملة باللحوم المتجهة للمملكة تشهد تناقصا بشكل مستمر من جانب ومن جانب اخر فان قلة الحاويات وطول مدة الشحن التي تتراوح بين (٣-٤) اشهر تمثل عاملا آخر في مواصلة الأسعار في الارتفاع.

وحسب المصادر، فان الاسعار ستشهد مزيدا من الارتفاع، ما لم يتم التوصل الى قرارات تصب في المصلحة العامة، وهي التخفيف من الاجراءات المتخذة تجاه مرور السفن والحاويات بالموانيء الخليجية.

وبالنسبة للأسعار فان سعر لحم الغنم بالعظم يبلغ (٢٣٠٠) دولار للطن مقابل (١٦٠٠) دولار واللحم بدون عظم (٣٠٠٠-٣١٠٠) دولار مقابل (١٩٠٠-١٩٥٠) دولار للطن واللحم المقطع المنزوع النخاع الشوكي (١٥٧٥-١٦٧٥) مقابل (١٠٠٠ - ١١٠٠) دولار للطن، اما بالنسبة لاسعار لحوم الابقار فانه تتراوح بين (١٩٥٠-٢٢٠٠) دولار مقابل (١٦٠٠-١٧٠٠) دولار.

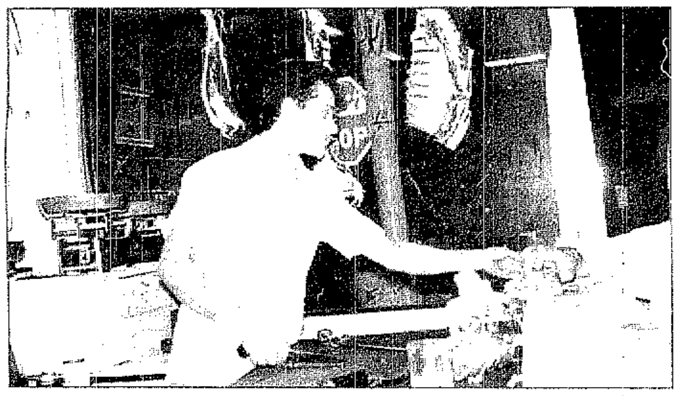

في ظل تراجع أسعار النفط.. المختصون لـ«عكاظ»:
تنمية الايرادات غير النفطية وترشيد الانفاق تحديان اساسيان لاقتصادنا

محمد الغامدي (الرياض)

■ المطيري

■ المطلق

■ الصبيعي

□ نوه اقتصاديون ورجال اعمال بالمضامين التي اشتمل عليها تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي للعام المالي ١٤٢٠/١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

وقالوا لـ«عكاظ» ان التقرير اشتمل على مؤشرات تفيد في الدراسات الاستشرافية عن اقتصاد المملكة.

واضافوا ان الحرص على توازن الميزانية وتنمية الايرادات غير التقليدية الى جانب ترشيد الانفاق امر مهم الى جانب التحسن الملموس في ميزان المدفوعات.

يقول نائب رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى الدكتور شويش المطيري ان هذا التقرير الذي استعرض تطورات الاقتصاد السعودي خلال عام التقرير وهو تقليد انتهجته مؤسسة النقد العربي السعودي وهو يشكل مرجعا لمعرفة اراء الاقتصاد السعودي ويعتمد عليه لمعرفة المؤشرات واحصائيات الاراء للقطاعات الانتاجية.

واكد المطيري ان الافصاح عن البيانات والمؤشرات الاقتصادية لها اهمية كبيرة في الدراسات المستقبلية والاستشرافية للاقتصاد وهذا ما اسهم فيه تقرير مؤسسة النقد في السنوات السابقة لعمل الدراسات الاستشرافية في القطاعات الانتاجية بالذات والخدمية.

واشار المطيري ان كلمة معالي المحافظ امام خادم الحرمين الشريفين اظهرت العديد من المؤشرات في هذا التقرير يأتي ابرزها نمو الناتج المحلي بنسبة ٤,٥ ٪ خلال عام التقرير ١٤٢٠/١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، وهي نسبة جيدة يجب المحافظة والعمل على محاولة زيادتها في الاعوام القادمة لتتناسب مع النمو السكاني في المملكة.

ويقول الدكتور زين العابدين بري استاذ الاقتصاد بجامعة الملك سعود في الحقيقة فان هناك العديد من النقاط الايجابية التي اشتمل عليها التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي الذي تفضل معالي وزير المالية ومحافظ مؤسسة النقد العربي السعودي بتقديمه بين يدي المقام السامي الكريم واستطيع ان افند بعضا من هذه النقاط في اعادة التوازن للميزانية بل وتحقيق بعض الفائض في الميزانية، التحسن الملموس في ميزان المدفوعات، ومدى مساهمة القطاع المصرفي في دعم القطاع الخاص، وكذلك الابقاء على معدلات التضخم تحت السيطرة التامة.

فقد حققت الميزانية، وكما ذكر معالي المحافظ، فائضا لاول مرة وذلك منذ العام ١٩٨٢م ولعل ما يلفت النظر في ذلك ليس تحقيق الفائض بحد ذاته، فهذا امر متوقع، وانما اعتماده على ثلاث عناصر اساسية وهي النمو في ايرادات البترول الذي يعتبر المصدر الاول والاساسي في الميزانية وكذلك على تنويع مصادر الايرادات وايضا ترشيد الانفاق الحكومي فالملفت للنظر ومنذ فترة طويلة من الزمن هو زيادة اعتماد الميزانية على مصادر اخرى للدخل غير البترول.

فقد ازدادت مساهمة المصادر الاخرى في ايرادات الميزانية من اقل من ١٠٪ في العام ١٩٧٠م الى ما يصل ٣٠٪ في العام ١٩٩٩م. والعامل الاخير هو ترشيد الانفاق الحكومي وهذا بحد ذاته مطلب نحرص على تحقيقه للدول المتقدمة والنامية على حد سواء.

الامر الثاني هو التحسن الملموس في ميزان المدفوعات وهو قيمة ما نصدر بالمقارنة الى قيمة ما نستورد، فحسب تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي فان هناك ارتفاع في هذا الفائض من ١,٥ بليون عام ١٩٩٩م. الى ٥٢,٧ بليون ريال في العام ٢٠٠٠م. غير ان مما يؤسف له حقا هو ان معظم هذه الزيادة في الميزان التجاري جاءت من خلال الزيادة في صادرات البترول والتي حققت حوالي ٥٨٪ بالمقارنة الى الزيادة في صادرات القطاع الخاص والتي بلغت ١٣,٩٪ والتي بلغت فقط ثلاث مليارات ريال وكان من المستحسن لو تركزت تلك الزيادة في صادرات القطاع الخاص مما يعني بالتالي تقليل الاعتماد على البترول.

الامر الثالث هو المقدرة التي تمكن من خلالها القائمون على الامر من احتواء التضخم الذي ساد الاقتصاد السعودي لفترة طويلة من الزمن وذلك خلال الطفرة الاقتصادية خلال السبعينات. وفي الحقيقة فان هناك العديد من وسائل السياسة المالية والنقدية التي مارستها حكومة المملكة لتحقيق هدف استقرار الاسعار. نذكر منها على وجه الخصوص توسيع العرض من خلال الاعانات وزيادة مقدرة القطاع الخاص على زيادة الانتاج وذلك بالاضافة الى التوسع في المنافسة وكسر العديد من الاحتكارات التي كانت تسود الاقتصاد السعودي. وقد قامت حكومة المملكة بذلك دون الحاجة الى اللجوء للحد من الطلب الذي ظل يتزايد عبر السنين. ولو اقدمت الحكومة على سياسة الحد من الطلب لتأثر الطلب على القطاع الخاص الامر الذي قد يؤدي الى نوع من الركود.

ويشير رجل الاعمال صالح المطلق ان هذا التقرير اعطى مؤشرا ايجابيا رغم الظروف الاقتصادية العالمية التي اصابها الركود واضاف المطلق ان هناك معدلات نمو ايجابية تشير الى السياسة الحكيمة لدى المملكة.

وعرج المطلق الى القطاع الخاص ودوره الايجابي في المراحل المقبلة في ظل توجه المملكة المتواصل الى الخصخصة موضحا ان هذا التقرير اشار الى القطاع الخاص واعتماده على نفسه بشكل كبير وتطرق المطلق الى عدة مؤشرات ايجابية للسياسة المالية والنقدية كالمحافظة على سعر صرف ثابت للريال السعودي. واكد المطلق ان تلك المؤشرات هي ايجابية في ظل التحديات والظروف المحيطة بالمنطقة.

وقال رجل الأعمال والكاتب الاقتصادي منصور ابو رياش ان ارتفاع الناتج المحلي بنسبة تزيد عن ٤٪ والنمو الذي يشهده القطاع النفطي تعد مؤشرات ايجابية من شأنها دفع عجلة التنمية والمساهمة في جذب مزيد من الاستثمارات الخارجية.

وقال: ان المكانة الاقتصادية الكبيرة للمملكة واقتصادها كاكبر بلد في العالم لاحتياطي النفط وكميات الغاز تدفع المستثمرين للفوز بحجم الاستثمارات خاصة مع مناخ الاستقرار والأمن الذي تعيشه المملكة.

وقال عبدالعزيز الصبيعي رجل الأعمال واحد خبراء القطاع المالي: ان الاحداث الأخيرة في العالم اثرت والقت بظلالها على العديد من اقتصاديات العالم، موضحا ان متانة اقتصاد المملكة والشفافية التي تحول للعمل بها منذ فترة بالاضافة لانشاء الهيئة العامة للاستثمار ساعد على استمرار معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي. وقال: ان عدداً من الخبراء الاقتصاديين كانوا يتوقعون عدم تحقيق المملكة لهذا النمو إلا أن السياسة الاقتصادية الحكيمة وترشيد النفقات ومحاولة ايجاد موارد جديدة للدولة بما لايؤثر على راحة المواطن ساهم في الوصول لهذه المعدلات الجيدة من النمو. اما سعيد احمد أبو الخير رجل الأعمال وخبير الأسهم فقال: ان الارقام التي اشار اليها مسئولو مؤسسة النقد العربي السعودي فيما يتعلق بحجم النمو في الناتج المحلي تؤكد نجاح السياسة الاقتصادية الهادفة التي تنتهجها المملكة موضحا ان قطاعات المصارف والأسهم والهاتف والكهرباء حققت نتائج جيدة رغم انها بدأت مرحلة الخصخصة مؤخرا.

وقال: ان مراحل بناء الاقتصاد السعودي تمت على قواعد متينة تدعمها سياسة هادئة وحكيمة وامن وامان فيما تعيش معظم مناطق العالم صراعات مما دفع العديد من المستثمرين للاستثمار في المملكة.

واضاف ان نجاح الهيئة العامة للاستثمار في استقطاب شركات عالمية للاستثمار بالمملكة مؤشر يؤكد متانة الاقتصاد السعودي.